

أبجد العلوم الوشي المرقوم في بيان أحوال العلوم

وفهم الإشراقية : أنه كما أن مدار التقدم والتأخر بالذات هو الزمان ومدار الصغر والكبر المقدار ومدار القلة والكثرة العدد كذلك يجب أن يكون مدار ما يشار إليه بهنا وهناك بالذات ما يمتنع الحركة عليه وعلى أجزائه المفروضة لذاته فإن المكان يتحدد قبل النقلة فيمتنع عليه التخلخل والتكاثف والفصل ووقوع الحدود بالفعل وكل أمر زائد على نفس البعد والمقدارية ولو كان سطحاً كان قابلاً لها التبعية محله وإن لم يكن ذلك لما يشار إليه في ثخن الجسم نقلة من هنا إلى هناك سواء كان وجوده بالفعل أو بالقوة القريبة منه ولزم أن يكون تصور انتقاله محوجاً إلى تصور أمور خارجة عنه فلو فرض تحرك العالم كله بحركة واحدة وضعاً لم يثبت للأجزاء حركة انتقالية أصلاً لانحفاظ الأوضاع .
والإشراقية : لما اعتادوا مطالعة لطائف الأنوار والأمور المثالية هان عليهم تصويره .)